

النهاية في غريب الأثر

{ دولج } (ه) في حديث عمر [أن رجلاً أتاه فقال : أتتني امرأةٌ أبايعها فأدخلتها الدَّوْلَجَ وضربتُ بيدي إليها] الدَّوْلَجُ : المخدعُ وهو البيتُ الصغيرُ داخل البيت الكبير . وأصلُ الدَّوْلَجِ وَوَلَجٌ لأنه فَوَّءٌ من وَلَجَ يَلِجُ إذا دَخَلَ فأبْدلوا من الواو تاءً فقالوا تَوَلَجَ ثم أبدلوا من التاء دالاً فقالوا دَوَلَجَ . وكل ما وُلِجَتْ فيه من كهْفٍ أو سَرَبٍ ونحوهما فهو تَوَلَجَ ودَوَلَجَ والواو فيه زائدة . وقد جاء الدَّوْلَجُ في حديث إسلام سلمانَ وقالوا : هو الكِناسُ مأوى الطَّيِّاءِ